من أخطاء الآباء في زواج الأبناء

صالح مقبل الأمين

هناك في أغلب مناطق ريفنا الحبيب والمدن الحضرية عادات وتقاليد طيبة ذات قيمة أدبية وأخلاقية حسنة من حيث إنشاء وإقامة العلاقات الأسرية الطيبة فيما بين الإخوة والأولاد ، وفي البعض من القرى والمدن نشأت عادات أكثر سوء وهدّامة للعلاقات الأسرية والأخوية بين أفراد الأسرة الواحدة ذات البيت الواحد ، فبمجرد أن يتزوج أحد أبناء هذه الأسرة أو تلك تكون محبة هذا الابن غالية وقوية ، ويفرحوا أفراد الأسرة بزواج ابنهم، إلا أنه وبعد مرور فترة من الزواج سرعان ما تظهر المعاملة السيئة ولسوء التفاهم مع زوجة الابن مع الأخوات أو من قبل الإخوة، وهنا بكل تأكيد يعود أصلاً إلى غياب العدل والمساواة بين الأولاد من قبل الوالدين - سامحهم الله - مما يصل الأمر أولا بإعطاء الابن وزوجته فرصة قصيرة وأخيرة للبقاء مؤقتا في نفس بيت الأسرة مع انفرادهم بالمطبخ ومصاريفه الخاصة وخارجا عن إطار الأسرة الكبيرة، وهذه الطريقة تظل ترافقها بعض المضايقات المتعمدة لزوجة الابن إما من ناحية أخوات الزوج أو من ناحية إخوة الزوج لعدم ارتياحهم لزوجة أخيهم ، أو أنها لم تكن من اختيارهم له ، فلا سلام! ولا كلام! ولا انسجام معها دون أسباب مقنعه! ، أو قد ربما هناك أسباب نفسية ومرضية بين الإخوة أو بدواعي الكبر والفضول مما تنشب بينهم قليلا من الخلافات البسيطة ثم تكبر هذه المشاكل ، وهنا يبقى الأب حائراً بين الجميع ، وقد يدفعه الأمر مضطرا إلى طرد ابنه المتزوج هذا أو ذاك مع زوجته من بيته. استجابة لمطالب وإلحاح من أبناءه وبناته المقيمين معه في البيت ومن هم حواليه ، وهذا هو من أخطاء الآباء عندما يقومون بتزويج أبنائهم إلى بيت الأسرة الكبيرة ووضعهم جميعاً في منزل واحد، وهناك بالفعل يحدث ما لا يُحمد عقباه للابن وزوجته ، إما بالخروج القهري من منزل والده ، أو خلع الزوج ، أو وقوع الطلاق المكروه ، والبعض من هؤلاء الأبناء قد تتبعهم العداوة والقطيعة إلا ما شاء الله.. ومن باب النصيحة الأخوية الصادقة أدعو كل إخواننا الشباب وخاصة الذين هم قادمون ومقبلون على الزواج أنصحهم نصيحة لله من قلب صادق .

المحافظ السعيدي.. حملات مسعورة ولوبيات فساد منخورة

سالم لعور

تزايدت مؤخرا الحملات المسعورة إعلامياً والتي وجهت وما تزال توجه سهامها تجاه محافظ أبين د. الخضر السعيدي , وللأسف أن تلك الحملات الظالمة ومع مرور الأيام قد بدأت تفضح مطابخها الخفية والتي يشرف على إدارتها "لوبيات الفساد" التي كانت خلال المراحل الماضية تنخر كل موارد المحافظة واعتمادات مشاريعها والأموال الحرام التي كانت تشحتها تلك " اللوبيات " من السلطات المركزية بصنعاء ودول الجوار والمنظمات والهيئات الإغاثية والإنسانية خلال أحداث الصراعات وبؤر التوترات والأزمات التي لا تسلم منها في كل مرة محافظة أبين وآخرها حربي العامين -2011 2015م.

وللأسف أن "لوبيات الفساد" التي تريد أن تستأثر مرة أخرى بنهب أموال موارد ومشاريع وتعويضات ودعم متضرري أبين لم تظهر على السطح علنا , وإنما تستخدم ثلة من الإعلاميين الذين أصبحوا " أشهر من نار على علم"، في ارتزاقهم بعد أن حرقت كروتهم! .. ماذا يريد هؤلاء من تحريضهم بالمظاهرات والحملات الإعلامية المغرضة ضد محافظ أبين د. الخضر السعيدي الذي لم يتبوأ منصبه إلا خلال فترة وجيزة تعطلت فيها الأوضاع وتوقف خلالها عمل السلطات المحلية واختلت خلالها الأوضاع الأمنية ليس في م/ أبين فحسب , بل في معظم محافظات الجمهورية شمالا وجنوباً والتي كانت مسرحاً للحرب خلال انفجار الحرب الأخيرة في مارس 2015م.

المحافظ السعيدي عمل الكثير والكثير خلال الأزمة ، ورغم اختلالات الأوضاع الأمنية في أبين ولحج وشبوة وحضرموت وتعز ومأرب وغيرها خلال الحرب إلا أنه قد عمل ما استطاع كمحافظ شأنه شأن المحافظين الآخرين الذين كانوا يديرون محافظاتهم من خارجها بسبب الحرب وما أفرزته من اختلالات أمنية وبؤر توترات .. واستطاع بعد تحرير عدن وبعض المحافظات الجنوبية ومعه المحافظ الزبيدي محافظ عدن والدكتور الخبجي محافظ لحج على تطبيع وحل كثير من المشكلات وتسهيل المعاملات لأبناء المحافظة ومتابعة وتوفير المعونات الغذائية والإنسانية وغيرها من الخدمات الأخرى.

ومحافظ أبين كغيره من المحافظين لا توجد لديه عصا سحرية في توفير رواتب الموظفين التي يتحكم فيها الانقلابيون من حيث السيولة وصرف المرتبات عبر البنك المركزي صنعاء!! ، شأنه شأن كثير من المرافق والمؤسسات (المدنية والعسكرية) في جميع المحافظات والتي تعاني من تأخير المرتبات لأكثر من 3 أشهر وبعض المرافق لأكثر من 15 شهرا فلماذا نقيم الدنيا عليه؟!، رغم أنه قد قام بأعمال وإنجازات لخدمة أبين وأن كان يباشر عمله خارج محافظة أبين للظروف الآنفة الذكر والتي شملت محافظات كثيرة منذ اندلاع الحرب .

المحافظ السعيدي رغم الحملات الإعلامية والتحريضات عليه إلا أنه ظل ومازال يعمل بصمت دون أن ينزل إلى مستوى تلك الحملات الإعلامية الهابطة ، فهو ينحدر لأسرة كريمة وفاضلة ومناضلة ذات حسب ونسب , وهذا ما كان يحسب له في عدم نزوله للمهاترات .. حيث يرى البعض من الناس أن استهداف المحافظ السعيدي يأتي في إطار حملة عنصرية تمييزية كونه ينتمي إلى م/لودر وتلك ليست نظرة كل أبناء أبين من الشرفاء والوطنيين , وإنما نظرة لوبيات الفساد التي أحرقتها رياح الصراع في الحروب الأخيرة التي شهدتها أبين , والتي تريد إعادة إنتاج نفسها من جديد للنهب والسلب والفيد والغنيمة.

وأخيرا وبعد الحملة الأمنية التي قامت بها قوات الجيش والمقاومة في مديريات م/أبين ستبدأ دورة الحياة تعود تدريجيا إلى محافظة أبين والتي ستشهد خلال الأشهر القادمة استقراراً أمنياً وإدارياً وستعود السلطات لممارسة مهامها.. انتظروا تطبيع الأوضاع وعودة الخدمات ، وسيجد محافظ أبين البيئة المناسبة لكي يقوم بمهامه وممارسة صلاحياته وتفعيله عمل السلطات والمؤسسات والمرافق في وضع طبيعي لما يسهم من شأنه في إعادة الاعتبار لأبين وشرفائها وناسها الطيبين المخلصين الذين ظلموا خلال الفترات المنصرمة بعد أن اكتووا بجحيم الحرب ودُمرت منازلهم وشردوا منها وتم التلاعب بتعويضاتهم ووقف جزء منها ولهف أجزاء أخرى منها! وهذا ليس في عهد المحافظ د . الخضر السعيدي بل في الفترات التي سبقته , والكل يعرف من كان يذهب للرياض ويستلم مئات الملايين تحت مبرر تحرير مديريات م / أبين , فهم معروفون وليس للمحافظ السعيدي علاقة بصفقات الفساد هذه , وهناك صفقات فساد يشيب لها الولدان ارتكبت في حق أبين خلال السنوات المنصرمة وسيأتي اليوم الذي تظهر فيه للسطح فالتاريخ لا يرحم الفاسدين .

للخروج من المأزق دعُوا الآخرين يعملون ، وانبذوا التعصب الأعمى ، فالمرء لا يكون مطية لتحقيق أهداف الفاسدين ممن فقدوا مصالح شخصية على حساب الآخرين , وعودة الأمور إلى مجاريها يتطلب مزيداً من الصبر ، وشرفاء أبين وناسها الطيبون صبروا وصابروا وبشرى الفرج قريبة بإذن الله قال تعالى : " وبشر الصابرين " وهذا يحتاج تكاتف وتعاون الجميع والترفع عن الصغائر.. أما لوبيات وأخطبوطات الفساد التي تعمل على التحريض على محافظ أبين ومحاولة تشويهه فلن تفلح في مساعيها ، وسيعلم هؤلاء أي منقلب ينقلبون.. والسلام ختام.

التحليل السياسي مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون قناعات شخصية

علي الزامكي

للأسف الشديد من خلال متابعتنا للقنوات العربية و المواقع اليمنية و مواقع التواصل الاجتماعي ، نلاحظ أغلبية التحليلات السياسية لرموز سياسية و شخصيات تدعي التحليل السياسي تنطلق من قناعاتها و رغباتها للواقع كما هي تسعى لتراه و ليس كما يراه الواقع ، فالإنسان منذ وجوده على الكون و هو يسعى للوصول إلى الحقيقة و لكنه يسعى ليراها كما يرغب هو لا كما هي علية بالواقع ، و هذه الجزئية تنطبق تماما على الأغلبية الساحقة التي نشاهدها عبر القنوات العربية منذ نشوء حركات التحرر العربية حتى يومنا هذا ، حيث نشاهد معايير لقيمة الرأي حيث لازالت قيمة الرأي للقنوات العربية و المواقع اليمنية و مواقع التواصل الاجتماعي تحدد وفقا لثقل أو عدم ثقل مصدره ، لا وفقا لصحته أو عدم صحته ، و بالتالي تظل تلك التحليلات مشلولة و مشوهة و ركيكة ، و تلك النوعية من البشر التي تكتب بخطوط عريضة على شاشات القنوات العربية بعبارة "محلل سياسي" فإنما تلك الشخصيات تنطلق من قناعاتها السياسية و الحزبية و ليس من معطيات الواقع.

لو ركزنا على تلك العينة البسيطة من الشخصيات التي تظهر من وقت إلى آخر عبر القنوات و المواقع بتحليلات سياسية فإنما هي اجتهادات و رغبات شخصية و علينا أن نعترف بأن لكل إنسان سلبيات و إيجابيات ، و بالتالي لا يوجد إنسان إيجابي في كل أفعاله و لا سلبي في مجملها ، و من هذه الزاوية يجب علينا نحدد السلبي في نشاط الإنسان و الإيجابي في أفعاله حتى نحافظ على ما هو إيجابي في أفعال الإنسان ،ربما يكون جائزا لك من وجهة نظرك وربما لا يكون غير مقبولاً للآخر من وجهة نظر أخرى ، و هذه الجزئية هي بعينها التي ينطلق منها المحلل السياسي اليمني لرؤيته للواقع كما هو يريده لا كما هي تؤكده معطيات الواقع على الأرض ، و بالتالي ستظل تلك المعضلة قائمة حتى يدرك المحلل السياسي أن مهمته تحليل الواقع بعيدا عن موقفه منها و لا يمكن يكون تحليله صحيحا و سليما إلا في حالة ما انطلق من قناعات معطيات الواقع على الأرض وليس من قناعاته ورغباته الشخصية التي يرغبها هو و يريد يركبها على معطيات الواقع الذي يرفضها و يدحضها .

المسافة بين المحلل السياسي الذي يقدم قناعاته ورغباته ويقدمها للمتابعين و المشاهدين على أنها معطيات الواقع فإنه مثل ذلك المسؤول الذي يعتقد أن انصياع الناس لرأيه هو انصياع لحكمته و قدراته القيادية ، و لم يدرك أن انصياع الناس هو انصياع للسلطة التي يتمتع بها ، و بالتالي يدرك سطحيه واضمحلال تفكيره عندما يغادر السلطة ، و هذه الحالة تنطبق تماما على تلك الشخصيات اليمنية التي تقدم نفسها كمحلل سياسي و سوف تدرك مستقبلا أن حالها كحال المسؤول الذي غادر السلطة بعد أن أدرك بساطة حكمته و سطحية تفكيره.

ما ذكر أعلاه فإنه ينطبق تماما على المواقع اليمنية وبعض المواقع الجنوبية عندما تريد ممارسة الديمقراطية خارج القوانين ، أي تلك المواقع ترغب ممارسة الديمقراطية في ظل غياب الدولة و في ظل غياب قوانينها ، و هذا المعادلة تنطبق على المسؤول الذي يعتقد أن انصياع الناس لرأيه هو انصياع لحكمته و قدراته القيادية كما هو الحال للمواقع اليمنية و بعض المواقع الجنوبية التي أغلبيتها يتصورون ممارسة الديمقراطية خارج القوانين في ظل غياب الدوله يحقق الديمقراطية و بالتالي على تلك المواقع مراجعة حساباتها لأنه لا يجوز أن تمارس الديمقراطية في ظل غياب القوانين التي تحميها و لا يجوز أن تنشط من تلك القوانين في ظل غياب هيبة الدولة ، و من يتصور وجود الديمقراطية خارج القوانين و غياب الدولة التي تحميها لا يمكن إلا أن يكون حاملا لثقافته القروية التي تتعاطى مع العاطفة خارج منطق العقل و لا علاقة لها بالعلمية .

ختاما.

رسالتي للإخوة أعضاء اللجنة التنسيقية التي مهمتها إيجاد حامل سياسي للقضية الجنوبية و أقول لهم التالي:

مهما كانت قيمة و ثقل القائد السياسي الجنوبي فإنها تظل محدودة و ضيقة الأفق كمشروع قضية الجنوب ، فمثلا كم شاهدنا من زعماء سياسيين كان لهم باع طويل في ثورة الجنوب رغم كل ذلك الإرث السياسي أصبحوا غائبين عن الحياة السياسية بمعناها الصحيح ، و لو كانت خلفهم أحزاباً سياسية جنوبية لكانت دول التحالف والشرعية محتاجة لهم و بالتالي فإن نشاط قضية الجنوب يفتقر للحامل السياسي لأنه من المستحيل ولا يجوز أن يتعاطى معك العالم ودول التحالف خارج إطار سياسي يمثلك ، مما جعل دول التحالف و الشرعية تحويلكم إلى شقاة وقت الحاجة و لهذا أعلنت اللجنة التنسيقية القيام بمهمة تغطية هذا الفراغ السياسي و هي رسالة لدول التحالف و لشرعية بأن أي مخاطبة سياسية ستكون عبر الحامل السياسي للجنوب دون غيره و هو الغطاء السياسي للمقاومة الجنوبية من خلال تمثيلها في أي حوارات قادمة كانت على المستوى العربي أو الدولي .

إلى متى يستمر التباين والخلاف ؟!

فضل محسن الطيري

بعض من قيادات الحراك الجنوبي تنظر بأن ما يدور داخل الحراك الجنوبي السلمي بأنه تباين ، وبعض قيادات أخرى تدعوا إلى وحدة الصف الحراكي وحل الخلاف القائم منذ فترة بين قيادات الحراك الجنوبي.

قد لا أختلف مع هذه القيادات من حيث التباين والخلاف على اعتبار أن التباين يوجد حتى داخل الأسرة ، ولكن التباين الأسري يختلف عن التباين السياسي ، وفي هذه الحالة التباين يتم معالجته بأقل وقت وبدون ضرر ولا ضرار عكس الخلاف الحاصل الذي مرت عليه أعوام عديدة ولم يعالج حتى الآن ، وبمقدوري الشخصي أستطيع القول أيضا أن هاتين الحالتين التباين والخلاف هي سبب رئيسي في وضع ملف القضية الجنوبية حبيس أدراج مجلس الأمن الدولي و تحريك ملف القضية الجنوبية يتطلب من قيادات الحراك في الداخل والخارج إلى إعادة الحسابات التي تخدم القضية الجنوبية بدلا مما هو حاصل بينهما والعمل على ترتيب البيت الحراكي الذي يناضل من أجل مصير التحرير واستقلال الجنوب كون الحراك بمختلف مكوناته يناضل من أجل هدف واحد وقضية مشروعه واحدة ، وقد يكون الخلاف في الحراك من يكون زعيماً على الشعب أو القصد الرئاسة وفي هذه الحالة على القيادات أن تقرأ الماضي أيام الحكم الشمولي والتي كانت في السلطة وقراءة كافة المراحل التي مر بها الجنوب حتى يومنا هذا وسوف تصل إلى قناعات بأن أي تباينات أو خلافات لا داعي لها وأمامهم قضية وطنية جنوبية بامتياز ولم يكن أمامهم أي خيار غير خيار واحد وهذا الخيار سيحسم كافة الخلافات وغيرها ، وأقصد الخيار عقد مؤتمر جنوبي جنوبي لكافة مكونات الحراك السلمي الذي سيتم فيه بعض التنازلات في إطار الحراك الواحد من أجل القضية الجنوبية.ووفاءً للشهداء والجرحى الذين سعوا من أجل الهدف المنشود من أبناء الجنوب.بحيث يتم تشكيل قيادة حراكية جنوبية موحدة حتى تكون لهذه القيادة شرعية تمثل أبناء الجنوب العربي في المحافل الدولية بكافة مسمياتها.وأنا على ثقة بأن قيادات الحراك سوف تدرك ذلك البعد السياسي على اعتبار أن بعض الدول الأوروبية والدولية ودول الإقليم والدول العربية بما فيها الخليجية تنحاز نحو القضية الجنوبية وتتعاطف معها بس هي بحاجة إلى القيادة السياسية الشرعية الجنوبية التي تتعامل معها وتقف إلى جانبها وتوجد ورقة سياسية تستطيع قيادات الحراك المنتخبة عند عقد مؤتمرها أن تشغل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية ، وفشل المبادرة الخليجية التي وصلت إلى طريق مسدود وهي عقيمة بالإضافة إلى حكومة شرعية في المنفى ، وباعتقادي الشخصي أن ملف القضية الجنوبية سيحظى باهتمام كبير ورعاية دولية. في هذه الظروف الحساسة تكون المعادلة في صالح القضية الجنوبية ويكون تفهماً سياسياً واقتصادياً وأمنياً من قبل صناع القرار الدولي بإعطاء الجنوب حق المصير والحرية والاستقلال وهذا الموقف الدولي عند نجاح المؤتمر الجنوبي الجنوبي وترتيب البيت الحراكي الجنوبي. وقد أكون موفقاً أو غير موفق في مقالي هذا ولكن هذه قناعتي الشخصية بعيداً عن الحزبية باعتباري شخصية مستقلة حتى لا أصنف تصنيفاً خاطئاً عند البعض ويعتقد أن هذا المقال استهدافاً للحراك ، بل بالعكس فهي تخدم الحراك والقضية الجنوبية.وهذا هو توضيح وجهة نظري الشخصية تجاه قضية حبيسة الأدراج الدولية منذ عقد....